

البلاد الأجنبية لأن الإماء كنَّ من الأجنيبات ، وان أراد كلمة الشرب رسم صورة الفم وفي داخله الماء .

وبالمحصلة لم تكن الطريق التي أوصلت السومريين إلى الكتابة المقطعية طويلة ، إذ انتبهوا إلى وجود كلمات أشاروا فيها إلى صورة تتألف من مقطع صوتي واحد مثل كلمة «مو» التي تعني اسم أو كلمة «كا» التي تعني «فم» أو كلمة «تي» التي تعني حياة .

وقد أدت تسجيلات الكلام ودراسة طيفه في العلوم اللسانية الحديثة إلى التأكد من وجود مقاطع متتابعة في إخراج الكلام ، وشاهد العلماء أثناء تسجيل الذبذبات الصوتية لجملة ما أنها تسير في شكل خط متموج يتكون من قمم ووديان ، وتلك القمم هي أعلى ما يصل إليه الصوت من الوضوح ، وتحمل الصوائت في معظم الأحيان تلك القمم تاركة الوديان للصوامت ، لذلك اعتمد علماء الأصوات على دراسة المقطع كوحدة صوتية أساسية في تحليل السلسلة الكلامية .

ولما كان حرف المد لا ينطق به منفصلاً ، فقد قرن بالصوت المتحرك قبله ، وكان هذا هو السبب في ورود «لا» ضمن الأبجدية العربية كمقطع المقصود به توضيح المد بالألف مقترناً بصوت متحرك قبله ، يتلاقى في ذلك مع المقاطع الطبيعية الموجودة في كلامنا العربي مثل «آ» فهي علامة مقطعية دالة على الفرح والاستحسان والبهجة والسرور والخبور وكذلك «أو» علامة للتعجب والدهشة والاستغراب و«إي» التي اصطُحح أن تكون بنقطة واحدة تمييزاً لياء الإمالة عن اختها الياء المشبعة وهي علامة للجواب والموافقة وهناك ، «إي» علامة للحزن والامتعاض والتقرز وما إلى ذلك من المعاني الأخرى المختلفة لمثل هذه المقاطع .